Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حولها لشتى التحرشات والدسائس والاستفزازات كانت مكة ضدهم تغلي كالمرجل ، تهدد وتتوعد حيث اعلنت التعبئة العامة لغسل عار الهزيمة (بغزو محمد في عقر داره) .

بل لقد بلغ الغيظ والحقد الى أبعد من هذا ، فقد قررت مكة اختصار الطريق للتخلص من النبي (ص) فدبرت مؤامرة لاغتياله في المدينة .

وهذه اول مؤامرة تدبرها مكة لاغتيال النبي بعد معركة بدر .

بطل المؤامرة

وقد اختارت مكة لتنفيذ هذه المؤامرة الخطيرة شيطانا من شياطين قريش ، وفارسا من فرسانها المشهورين بعدائهم الشديد وبغضهم العارم للنبي ودينه .. وهو عمير بن وهب الجمحي ، الذي زاده كرها للنبي وحقدا عليه ان اسر المسلمون ابنه وهبا يوم بدر .

فقد اتفق مع بعض زعماء مكة (وفي مقدمتهم صفوان بن امية الذي قتل أبوه واخوه يوم بدر) على أن يقوم باغتيال النبي في المدينة .

وقد كان من السهل تنفيذ هذه المؤامرة ، لولا عناية الله .

ذلك ان الوقت الذي حدّد فيه تنفيذ المؤامرة ، كان وقتا ليس من المستنكر فيه وجود اي مشرك مكي في المدينة ، فقد كان المنتدبون من مكة لدفع فداء الاسرى ، واطلاق